لطف الله وقيام الليل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

هناك حديث يقول أن الله عز وجل ينزل الى السماوات وينظر لمعرفة ما إذا كان هناك من تائب ، من محتاج ، وما إذا كان هناك من يطلب الرزق . [و] في ذهنه [أيضًا] أي شيء آخر ، مثل مسامحة الناس [أو] تقديم الجنة لهم .

بالطبع ، إن الله عز وجل ليس في الفضاء ، لكن هذه القصة تروي كم هي رحمته . في الواقع ينزل إلى السماوات لفائدة الناس . العبادة في الليل أقوى من النهار ، وهي مقبولة أكثر . أكثر صعوبة ، ولكنها مرغوبة . بالطبع ، فقط إذا تعبد المرء ـ خلاف ذلك ، يقوم الناس بجميع أنواع الأشياء غير اللائقة [في الليل] ، [ثم] يعودون إلى منازلهم . لديهم ذنوب أكثر من الأعمال الصالحة . ومع ذلك ، أولئك الذين يجاهدون نفسهم ويكونون ضد الشيطان ينالون فضل الله عز وجل .

على سبيل المثال ، في بعض الأحيان يكون هناك [بعض] الأحاديث والمقاطع في القرآن الكريم التي يطلبها الله عز وجل بأن لا نفكر بها بعقولنا [الدنيوية]. يقول بعض الأشخاص الذين يعتقدون أنهم مسلمون أكثر من أي شخص آخر ويدعون الآخرين "مشرك" ، يصفونهم بأنهم يشركون ، يقولون بأن الله عز وجل ينزل مباشرة ، ويجلس على العرش ! [لكن] الله عز وجل لا يشبهنا بهذه الطريقة ! لا يمكن أن تتخيل مخيلتنا . علينا ان نكون حذرين بشأن هذا . بالطبع ، لأن الناس لا يعرفون ، فإنهم يفكرون في هذه الأشياء . لا داعي للتفكير . يكفي أن نفكر في عظمته ، لطفه ، وخلقه . إذا نظر المرء إلى نفسه فقط ، وكيف تم صنعه ، فسيذهل . هذا يشير إلى أنه ليس هناك داعي لأي نهج آخر . حتى هذا أمر مدهش لدرجة أن عقله لا يستطيع أن يستوعبه !

كل ما صنعه الله ممتاز . لا يمكن للإنسان أن يخلق [حتى] شيئًا صغيرًا . كل ما يمكن أن يقوله هو "لقد نسخنا هذا أو ذاك ..." إن ما يسمونه "نسخ" هو نفسه بالفعل ما خلقه الله ! لا يمكنهم صنع شيئا من الصفر . عظمة الله لا حدود لها . علينا أن ننظر الى نعمه ، ولا نفكر في أشياء أخرى . بالكاد يمكننا القيام بذلك . يجب أن نشكره على كل نعمه ! شكر لا حدود له لله عز وجل ! ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
17-3-2019/10 رجب 1440، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر